شفيق: تحقق ٩٥٪ من مطالب المحتجين وروسيا ترفض تدخلات الغرب بشؤون مصر

مظاهرات مؤيدة ومعارضة لمبارك تعم مصر والجيش ينجح في الحد من العنف

■ ،، القاهرة/وكالات

عمت المظاهرات المؤيدة والمعارضة للرئيس المصري حسني مبارك أنحاء مصر أمس وذلك بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، فقد شهدت كافة أنحاء المحافظات المصرية مظاهرات تطالب باستمرار الرئيس حسني مبارك في منصبه حتى نهاية ولايته في سبتمبر المقبل حفاظا على الاستقرار والأمن، فيما انطلقت مظاهرات أخرى حاشدة في ميدان التحرير وسط القاهرة تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية في المرحلة المقبلة.

وذكرت الوكالة أن محافظة الجيزة شهدت تجمع عشرات الآلاف من المواطنين في ميدان مصطفى محمود بحي المهندسين في مظاهرة تأييد للرئيس مبارك بعد صلاة الجمعة، مشيرة إلى توافد أعداد كبيرة من مختلف الأحياء للانضمام إلى المظاهرة.

وأكدت أن المظاهرات المؤيدة انطلقت في عدد من المحافظات ومنها الشرقية والغربية والمنوفية والمنيا وشمال سيناء وبورسعيد ودمياط وقنا.

وفي المقابل خرجت المظاهرات المعارضة وجابت شوارع هذه المحافظات تنادي بالإصلاح والتغيير وسط حضور أمني لوحدات من القوات المسلحة التي تحمي مداخل المدن والمرافق العامة.

وفي القاهرة احتشد الآلاف في ميدان التحرير في مظاهرة تطالب بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولم تحدث أي مواجهات بين المتظاهرين.

من جانبهم قام رجال القوات المسلحة المصرية بتأمين المتظاهرين وفرض طوق أمني على جميع المداخل المؤدية لميدان التحرير.

في غضون ذلك تفقد وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي، وبرفقته عدد من كبار قادة الجيش، الأوضاع في ميدان التحرير، وذلك في الوقت الذي شهد فيه الميدان تدفق الآلاف من شباب مصر للمشاركة في المظاهرات.

وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية بأن المشير طنطاوي دعا الشباب المشارك في المظاهرة الذين خاطبهم، إلى مغادرة الميدان وتوفير الأجواء المواتية للحوار بين القوى السياسية لإنجاز الإصلاحات السياسية التي تضمنها خطاب الرئيس حسني مبارك ليلة الثلاثاء الماضي.

وفي سياق متصل دعا خطباء صلاة الجمعة في القاهره إلى ضرورة الحفاظ على أمن ووحدة واستقرار مصر في ظل الظرف الراهن وما يحيط البلاد من مخاطر.

وحث خطباء المساجد في خطبتي الجمعة على العمل على تجاوز الموقف العصيب الذي تمر به البلاد بالاحتكام إلى العقل والحكمة والبعد عن أي صدام أو عنف بهدف احتواء الأزمة ورأب الصدع والحفاظ على الأمن.

وأكد الخطباء أهمية الحوار الوطني المحكوم بالمصالح العليا للوطن وحماية الأنفس والأموال والاعراض والتصدي بحزم للعناصر الخارجة على القانون وقطع السبيل أمام محاولات التدخل الأجنبي.

وعلى الصعيد الميداني قام مجهولون في مدينة العريش شمال مصر بإطلاق قذيفة /ار بي جي/ على مقر جهاز مباحث أمن الدولة.

وقد أدى الحادث إلى إصابة المبنى واشتعال النيران في بعض أجزائه وتهشم زجاجه، غير أنه لم يعرف بعد إن كانت قد وقعت إصابات أ لا.

وألقى متظاهرون قنبلة يدوية كذلك على مقر مديرية شمال سيناء في العريش، لكنها سقطت في فناء المبنى ولم تؤد إلى وقوع أضرار أو إصابات.

إلى ذلك انتهت وزارة المالية المصرية من إعداد آلية لصرف التعويضات للمتضررين فعليا من أحداث الشغب والاضطرابات التي تشهدها مصر والتي خصص لها خمسة مليارات جنيه.

وقال وزير المالية المصري سمير رضوان في تصريح له أمس إن هذه التعويضات تأتي في إطار حرص الحكومة المصرية على ضمان الاستقرار الاقتصادي للمواطنين وتخفيف الاعباء عنهم.

مشيرا إلى البدء الفوري في تلقي طلبات الحصول على التعويضات من أصحاب المنشآت والمحلات التجارية وملاك السيارات التي تعرضت للتخريب والتلف، وذلك على نماذج معدة لذلك أصدرتها وزارة المالية المصرية.

وفي المقابل نفى مصدر مصري مسؤول ما تردد عن اعتقال صحفيين أجانب كانوا موجودين بميدان التحرير وسط العاصمة المصرية القاهرة.

ونقل التلفزيون المصري الذي أورد الخبر عن المصدر قوله: هذه الانباء عارية من الصحة.

وفي تطور لاحق أعلنت وزارة الداخلية المصرية أن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط ١٣٥ سجينا هاربا من سجون مختلفة و٢٦٢ قطعة سلاح متنوعة و٤٤ زجاجة حارقة بعدد من المحافظات على مستوى الجمهورية.

وذكر بيان للوزارة أن الأجهزة الأمنية تواصل جهودها الحثيثة لضبط العناصر الإجرامية والخارجين عن الشرعية والقانون لإعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد.

وكانت قوات الشرطة المصرية أعلنت تمكنها من إلقاء القبض على ٢٩٧ سجينا بعدد من المحافظات و٤٣١ قطعة سلاح متنوعة منها بندقيات آلية ونصف آلية وأسلحة صيد ومسدسات وذخائر مختلفة الأعيرة و٣١ قنبلة غاز وستة أجهزة لاسلكي و٣٨ طلقة غاز وقيود حديدية.

بدوره دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، أمس المتظاهرين في ميدان التحرير وسط القاهرة إلى العودة إلى منازلهم بعد أن وصلت رسالتهم إلى كبار المسؤولين الذين تعرفوا على مطالبهم.

وذكر التلفزيون المصري أن دعوة موسى جاءت خلال قيامه بجولة في ميدان التحرير، حيث التقى عددا من الشباب المتظاهرين المطالبين بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية.

ونوه موسى في هذا الإطار ببدء الحوار بين نائب الرئيس المصري اللواء عمر سليمان ورئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد شفيق من جهة، وبين أحزاب المعارضة والقوى السياسية الاخرى وممثلي الشباب المتظاهر.

وأبدى موسى في تصريحات اعلامية انه لا يستبعد الترشيح للرئاسة خلال الانتخابات المقبلة المفترض إجراؤها في سبتمبر المقبل.

وقال موسى لاذاعة أوروبا انه لا يعتقد ان مبارك سيغادر البلاد وانه باق إلى نهاية أغسطس.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أيضا انه مستعد للعب دور في المرحلة الانتقالية في مصر.

وفي حديث لقناة الحرة الفضائية الأمريكية أمس اعتبر رئيس الوزراء المصري أحمد شفيق أن الرئيس مبارك يجب أن يكمل ولايته التي تنتهي في سبتمبر المقبل من أجل تحقيق خروج مشرف، مؤكدا أن الكثير من المصريين يؤيدون ذلك.

وقال الفريق شفيق أن تنتهي الامور بتكريم طبيعي لرئيس خدم مصر فترة طويلة وأن يتم ذلك بأسلوب متحضر يتناسب مع طبيعة الشعب المصري.

وأكد أن نسبة ٩٥٪ من مطالب المحتجين قد تم الاستجابة لها، وقال: يمكن أن يكون هناك اضعاف عدد المحتجين لا يريدون تنحي الرئيس مبارك ويرفضون الخروج غير المحترم للرئيس.

وأضاف: يجب أن نتعلم الاصول وتذكر بأنه عند قيام ثورة يوليو وطرد الملك فاروق من مصر اقيمت له عند خروجه باليخت الذي اقله كافة الإجراءات والمراسم واطلق له السلام الملكي.

وقال شفيق ردا على الدعوات الخارجية لتنحي مبارك: هناك شيء اسمه الكرامة، للخارج أن يعبر عن رأيه لكن عندما يطالبون بتنحي مبارك الآن فهذا غير مقبول.

وعلى صعيد المواقف الخارجية أعربت روسيا عن رفضها لأي حل مفروض من الخارج على مصر، في إشارة إلى الدول الغربية، لكنها متخوفة في الوقت نفسه مثل الولايات المتحدة وأوروبا من عدم الاستقرار في العالم العربي والذي يمكن أن يستفيد منه المتطرفون، على ما يرى عدد من الخبراء.

ففي اول تعليق على الاحداث الجارية في مصر، دعا الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف إلى تسوية سلمية للمشاكل القائمة وفي إطار القانون.

في حين شددت العواصم الغربية في الأيام الاخيرة الماضية لهجتها تجاه النظام المصري، ولا سيما واشنطن، وبدأت تناقش انتقال السلطة إلى حكومة انتقالية، اعلنت موسكو رفضها أي تدخل خارجي.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: اننا نعتبر فرض أي حلول من الخارج وتوجيه الانذارات بأنه أمر غير إيجابي، إن القوى السياسية المصرية هي التي يجب أن تتوصل إلى التوافق، وأضاف لافروف: إننا نأمل أن نرى في مصر دولة مستقرة مزدهرة وديمقراطية ونأمل أن تسوى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اسرع وقت ممكن وبالطرق السلمية.

ودعا رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني إلى انتقال ديمقراطي في مصر دون قطيعة مع الرئيس حسني مبارك الذي اعتبره رجلا حكيما.

وقال برلوسكوني على هامش قمة القادة الاوروبية في بروكسل: اظن انه يمكن في مصر التوصل إلى انتقال دون قطيعة مع الرئيس مبارك الذي يعتبره الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة رجلا حكيما ومرجعية لكامل الشرق الأوسط.

الإفراج عن ٣ صحفيين من طاقم «الجزيرة»

تعليمات للجيش المصري بحماية وسائل الإعلام

■ وكالات

أكدت الحكومة المصرية أن الجيش تلقى تعليمات بمساعدة وسائل الإعلام الأجنبية والعمل على حمايتها من مجموعات ترتدي الزي المدني هاجمت صحفيين وضربتهم بعد انفلات الأمن في شوارع القاهرة بسبب الاحتجاجات على النظام الحاكم.

وأدانت الولايات المتحدة أمس الأول، ما وصفتها بأنها "حملة منسقة" لترويع الصحفيين الأجانب الذين يغطون الاحتجاجات المناهضة للنظام وقالت إن مصر يجب ألا تستهدف الصحفيين.

وانتقدت بريطانيا أيضاً مضايقة الصحفيين. وقال مجدي راضي المتحدث باسم الحكومة المصرية لـ«رويترز» إنه تحدث مع رئيس الوزراء المصري أحمد شفيق بشأن مشاكل الصحفيين وهو منزعج كثيراً.

وأضاف أن شفيق اتصل بالقوات المسلحة وطلب منها تسهيل عمل وسائل الإعلام الأجنبية ومنع أي تدخل في عملها. ووجه راضي حديثه للإعلاميين وقال إن الجيش سيساعدهم وسيحميهم من مجموعات ترتدي الزي المدني وتضايق المتظاهرين. وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن اثنين من صحفييها اعتقلا أثناء الليل وأطلق سراحهما.

وقال دوجلاس جيل رئيس القسم الخارجي في صحيفة "واشنطن بوست" إن ليلى فاضل مديرة مكتب الصحيفة في القاهرة والمصورة ليندا ديفيدسون التي تعمل فيها اعتقلتا في القاهرة أثناء تغطيتهما لاحتجاجات أمس الأول، وأفرج عنهما في وقت لاحق لكن السلطات المصرية قالت لهما إنه من غير المسموح لهما مغادرة فندق قرب المطار.

من جهة أخرى قالت قناة "الجزيرة" الفضائية إن السلطات المصرية أفرجت أمس الأول، عن ٣ من صحفييها بعد أن احتجزتهم أثناء تغطية الاحتجاجات الحاشدة في الشارع المصري.

في حين اتهمت شركة "فودافون" لشبكات الهاتف المحمول، السلطات المصرية باستخدام شبكتها في إرسال رسائل نصية مؤيدة للحكومة لمشتركيها.

«الوفد» و«التجمع» يقرران المشاركة في الحوار

■ القاهرة/وكالات

قرر حزبا "الوفد" و"التجمع" المعارضان في مصر المشاركة في الحوار الذي دعا إليه عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية حول الإصلاحات السياسية والدستورية.

وقال الدكتور رفعت السعيد رئيس حزب التجمع إن السيد البدوي رئيس حزب "الوفد" كلفه بإبلاغ سليمان بالاشتراك في هذا الحوار.

وأضاف السعيد بقوله "بجانب الإصلاحات الدستورية والسياسية، فإننا سنطالب بوضع حد أدنى للأجور وسنطلب من الحكومة إعلان ذلك في أقرب فرصة ممكنة، كما نطالب بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق فوراً مع كل من تسبب في الانفلات الأمني في الشوارع وفرار السجناء".

من جانب آخر، توقع البرادعي الذي يرشحه البعض للمنافسة في أي انتخابات رئاسية مقبلة، أن تنتهي المظاهرات بأسلوب حضاري وقال إن الشعب المصري لن يعود مرة أخرى للوراء.

الرباعية تجتمع اليوم في ميونيخ.. ومؤتمر دولي للمانحين يونيو المقبل

عباس يجدد رفضه القبول بدولة فلسطينية بحدود مؤقتة

الثورة/محمد القراري/وكالات

■ ،، بهدف تحريك عملية السلام المجمدة في منطقة الشرق الأوسط يتوقع أن تجتمع اللجنة الرباعية الدولية المعنية بالمفاوضات اليوم في مدينة ميونيخ الالمانية.

فيما جدد اجتماع على مستوى الوزراء حضره أيضا رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في باريس دعوتهم لإسرائيل لاتخاذ إجراءات أكثر طموحاً من أجل رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وتسهيل حركة التنقل وحددوا يونيو المقبل موعداً لعقد مؤتمر دولي دولي جديد للمانحين من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضه أن تكون ذات حدود مؤقتة لكنه قال أن القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بحاجة إلى السلام المبني على الشرعية الدولية.

وقال الرئيس عباس خلال لقائه وفود مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية: نحن أصحاب حق ونقول كلمتنا وموقفنا، وسنتحمل كل الضغوط من أجل بقاء قرارنا مستقلا، ولا أحد يمكنه مصادرة قرارنا وأن نقدم تنازلات، وإذا لم نستطع سنخرج وليحاولوا أن يجدوا الحل مع هذا الشعب ولن يجدوا.

وأضاف: إذا توصلنا إلى اتفاق سلام سنأخذ رأي الشعب فإذا وافق يتم الاتفاق، وإذا لم يوافق ينتهي كل شيء وتنتهي السلطة، مشددا على أن أبناء المخيمات يشكلون الدرع الحامي للمشروع الوطني الفلسطيني.

وتحدث الرئيس الفلسطيني حول قضيتي المصالحة والانتخابات، وقال إجراء الانتخابات لا بد منه، وهي قضية ضرورية يجب أن نهتم بها، وأن ننفذها واستحقاق يجب تأديته، واصفا الانقسام بأنه عار وطني علينا.

وتطرق الرئيس إلى موضوع المفاوضات مع الاحتلال، موكدا أنه لم يكن هناك مفاوضات الا التي جرت في عهد أولمرت، والتي تم خلالها مناقشة كل قضايا المرحلة النهائية، الا أنه استدرك قائلا ولكننا لم نصل إلى أي اتفاق لأسباب تخص أولمرت شخصيا، ولم يحصل بيننا وبينه اتفاقات.

وأوضح أن هذه المفاوضات بحثت الحدود، الأمن، القدس، اللاجئين، المياه، وحتى الأسرى، لأن الأسرى أضفناها كقضية سميت القضية السابعة وقلنا لا يمكن إنهاء أو الاتفاق على كل شيء قبل أن يخرج جميع الأسرى من السجون.

وجدد الرئيس عباس رغبة القيادة الفلسطينية بتحقيق السلام، وقال: نحن لسنا عدميين، نحن نريد حلول، نريد سلاما ويأعلي صوت نقول نريد سلاما ولكن ليس بأي ثمن، نريد السلام المبني على الشرعية الدولية الذي هو الحل الأدنى من حقوقنا، حتى حدود الـ٦٧ .

وفي باريس أعلن عدد من الوزراء اثر اجتماع لهم أن مؤتمرا جديدا للمانحين من أجل إقامة دولة فلسطينية سيعقد في يونيو في فرنسا، داعين إسرائيل إلى اتخاذ إجراءات بنيوية أكثر طموحا من أجل حرية التنقل.

وقال ممثلو فرنسا والاتحاد الأوروبي والنروج واللجنة الرباعية في بيان انه بطلب من السلطة الفلسطينية، سيعقد مؤتمر دولي جديد للمانحين من أجل دولة فلسطينية في باريس في يونيو المقبل.

وأوضح البيان أن هذا المؤتمر سيعقد قبيل موعد ستحدده اللجنة الرباعية من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي بين الاطراف عبر المفاوضات.

وفي وقت سابق كان رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون الذي استقبل نظيره الفلسطيني سلام فياض أكد أن أي مؤتمر جديد للمانحين يجب أن يكون له بعد سياسي وأن يندرج في إطار حراك يؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المقبلة.

وصدر البيان بعد عشاء عمل في مقر وزارة الخارجية الفرنسية حضره فياض ووزيرة الخارجية الفرنسية ميشال اليو ماري مضيفة الاجتماع ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون ونظيرها النروجي يوناس غار ستوري وغاري غرابو نائب الممثل الخاص للجنة الرباعية توني بلير، ومفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين متوقفة منذ خريف بعد فشل الولايات المتحدة في إعادة اطلاقها.

ودعا رؤساء ومساعدو رؤساء المؤتمر الدولي للمانحين من أجل دولة فلسطينية الذي عقد في ديسمبر ٢٠٠٧م في باريس.

في بيانهم إسرائيل إلى اتخاذ إجراءات عملية لتسهيل التنقل والحركة في الأراضي الفلسطينية، وكانت الدولة العبرية خففت الحصار الذي تفرضه على غزة منذ الصيف، لكن حرية الحركة والتجارة تبقي محدودة جدا في القطاع والضفة الغربية، وبعد أن هنأوا السلطة الفلسطينية على التقدم الذي تحقق منذ ٢٠٠٨م، دعا قادة مؤتمر المانحين إلى مواصلة الجهود المالية في هذا المجال، وعبروا عن ارتياحهم خصوصا للتقدم الذي تحقق في إدارة المالية العامة وشفافيتها، وفي حسن الإدارة والتقديمات الاجتماعية وكذلك في مجالي القضاء والأمن.

وقال البيان في حال حافظت السدفع الفرنسي فرنسوا فيون الذي استقبل نظيره الفلسطيني سلام فياض أكد أن أي مؤتمر جديد للمانحين يجب أن يكون له بعد سياسي وأن يندرج في إطار حراك يؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المقبلة.

وصرح دبلوماسي فرنسي أن نجاح المؤتمر الاول للمانحين سمح بالإثبات بأن الفلسطينيين ليسوا فاسدين أو مهملين أو غير مؤهلين، وأضاف أن هذا يسمح لنا اليوم بالقول بدون أن نكون موضع سخرية انه يمكن اعلان الدولة الفلسطينية في أي وقت.

وبعد أن أكد مجددا هدف إقامة دولة فلسطينية قبل نهاية ٢٠١١م عبر فيون عن امله في تحريك عملية السلام فورا.

وأكد رئيس الوزراء الفرنسي: نقول بشكل واضح أن أوروبا لا يمكنها أن تواصل دفع الأموال وتبقى بعيدة عن القرارات السياسية.

وأضاف أن أسلوبا جديدا يفرض نفسه، أسلوب يرتدي طابعا جماعيا وتطوعيا أكبر .. يضمن مزيدا من المشاركة للجنة الرباعية التي ستعقد السبت اجتماعا في ميونيخ.

ميدانيا فرضت الشرطة الإسرائيلية شروطا لدخول المصلين إلى المسجد الأقصى في القدس المحتلة أمس الجمعة خوفا من اندلاع مظاهرات مؤيدة للحركة الشعبية المصرية.

وقال ميكي روزنفيلد الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية انه يمنع دخول المسجد الأقصى الجمعة إلا للرجال الذين يحملون هوية إسرائيلية وتزيد اعمارهم عن خمسين عاما.

ويشمل هذا الإجراء عرب إسرائيل وأهالي القدس الشرقية العربية المحتلة، ومنعت الشرطة الإسرائيلية جميع سكان الضفة الغربية، رجالا ونساء من جميع الاعمار بمن فيهم الذين يحملون تصاريح دخول إلى إسرائيل، من دخول المسجد.

وأضاف روزنفيلد أن الشرطة الإسرائيلية عززت تواجدها في البلدة القديمة دون نشر قوات كبيرة.

وأوضح المصدر أن الشرطة الإسرائيلية تخشى حدوث احتجاجات عنيفة في القدس الشرقية المحتلة بعد صلاة الجمعة.

كما قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المعابر التجارية المؤدية إلى قطاع غزة خلال أيام الجمعة واليوم السبت.

وقال رئيس لجنة إدخال البضائع إلى غزة المهندس رائد فتوح: ابلغنا من الجانب الإسرائيلي بإغلاق معبري كرم أبو سالم والمنطار بشكل كامل يومي الجمعة والسبت كالمعتاد على أن يعاد فتحها صباح الأحد القادم.

وأشار فتوح إلى أن الاحتلال سمح بإدخال ١٦٤ شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم من ضمنهم ١١٤ شاحنة تجارة و١٩ شاحنة زراعة و٢٠ شاحنة مساعدات و٣ شاحنات أسمنت لصالح مشاريع وكالة الغوث و٨ مواصلات من ضمنهم ٢٠ مركبة حديثة.

كما تم تصدير ٦ شاحنات من التوت الأرضي والزهور لدول أوروبا فقط، كما تم ضخ ٧٠٤١٠ كيلو غاز طهي و٣٥٠٠٠ لتر سولار طبيعي و٤٥٠٠٠ لتر بنزين وذلك لشركات القطاع الخاص الفلسطيني.

من جانبه أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيين اطلقوا صباح أمس صاروخا من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل من دون أن يوقع اصابات أو اضرار.

وقال المتحدث أن صاروخا انفجر في أرض خلاء في منطقة شعار هنيجف النقب الغربي شمال شرق قطاع غزة، والصاروخ مصنوع في غزة ومداه يصل إلى بضعة كيلومترات.

وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت الاربعاء نفقا على الحدود المصرية الفلسطينية من دون وقوع اصابات وفقا لمصادر فلسطينية وإسرائيلية.

وأكد الجيش الإسرائيلي أن هذه الغارة قرب رفح على الحدود مع مصر جاءت ردا على اطلاق صاروخين من نوع غراد ذات المدى الاطول وقذيفة هاون الاثنين الماضي من قطاع غزة، ما تسبب بأضرار في جنوب إسرائيل الا انه لم يسفر عن اصابات.

وكانت إسرائيل شنت في نهاية العام ٢٠٠٨م هجوما واسعا على قطاع غزة بهدف معلن هو وقف اطلاق الصواريخ على إسرائيل، ومع أن اطلاق الصواريخ تراجع فإن أكثر من ٢٣٠ صاروخا وقذيفة سقطت على إسرائيل عام ٢٠١٠م، حسب حصيلة الجيش الإسرائيلي، وأمرت حركة حماس في الثالث عشر من يناير قوات الأمن التابعة لها في قطاع غزة بفرض احترام الهدنة العسكرية القائمة مع إسرائيل.

خامنئي يتهم زعماء المعارضة بالخيانة

■ طهران/وكالات

اتهم المرشد الإيراني علي خامنئي زعماء المعارضة الإصلاحية (مير حسين موسوي ومهدي كروبي والرئيس الأسبق محمد خاتمي) بالخضوع إلى سيناريو الأعداء في الاضطرابات الأمنية التي اجتاحت إيران في ١٢ يونيو ٢٠٠٩م ودعا خامنئي أمس في خطبة الجمعة بطهران إلى مقاطعة زعماء المعارضة وهاشمي رفسنجاني . وقال «إن أعداء إيران كانوا يخططون لاستغلال بعض العناصر الضعيفة التي كان همها الوصول إلى السلطة وأضاف «إن الأعداء كانوا ينوون الوصول إلى السلطة من خلال هذه العناصر الضعيفة». وأشار خامنئي إلى أن ما قامت به قوى المعارضة بمساعدة الأعداء قد ارتد عليهم. في ميونخ بالمانيا، قال منظمون أمس إن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي لن يشارك في مؤتمر أمني يعقد في ألمانيا بالرغم من أن الاتحاد الأوروبي قد خفف العقوبات الخاصة بسفر المسؤولين الإيرانيين حتى يتسنى له الحضور. واسم صالحي وهو محافظ مقرب من الرئيس محمود أحمدي نجاد مدرج على قائمة المسؤولين الإيرانيين الممنوعين من دخول دول الاتحاد الأوروبي بموجب عقوبات تستهدف وقف البرنامج النووي الإيراني الذي يشتبه الغرب أنه يهدف الى إنتاج قنبلة نووية. وهو اتهام تنفيه طهران.

سيول وواشنطن تمددان برنامج محاكاة إزالة أسلحة الدمار

●،، سيول/ وكالات

قررت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية تمديد العمل ببرنامج محاكاة إزالة أسلحة الدمار الشامل، خلال المناورات العسكرية المشتركة التي سيجريها الطرفان في العام الحالي.

ونقل راديو /كوريا الدولي/ أمس عن مصدر مصدر كوري حكومي مسؤول قوله أن الجانبين سوف يقومان خلال مناورات الحل الأساسي التي ستتم في شهر مارس المقبل، بتنفيذ البرنامج الذي يتم من خلاله التدرب على إزالة الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل من كوريا الشمالية.

ويشارك في البرنامج الفريق التابع للجيش الأمريكي المتخصص في كشف وإزالة أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية.

وقد تم تنفيذ أول تدريبات كورية أمريكية مشتركة من هذا النوع في العام الماضي ٢٠١٠م.

خارطة إسرائيلية تلغي حق الفلسطينيين في القدس المحتلة

●،، القدس المحتلة/وكالات

أعدت جهات إسرائيلية يمينية متطرفة خارطة هيكلية توسع منطقة نفوذ بلدية القدس بهدف منع الانسحاب من القدس الشرقية في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وأفادت الإذاعة العامة الإسرائيلية أمس بأنه وفقا للخريطة الهيكلية فإن حدود بلدية القدس ستتسع بشكل كبير وستمتد من بلدة بيت شيمش غرب القدس إلى البحر الميت شرقا ومن مستوطنة "بيت إيل" في الشمال والملاصقة لمدينة رام الله في الضفة الغربية وحتى جنوب كتلة "غوش عتصيون" الاستيطانية الواقعة بين القدس والخليل.

وقالت الإذاعة إنه سيتم تنفيذ الخارطة الهيكلية خلال ٤ عقود "وتمنح تقسيم المدينة".

وطور الخريطة الهيكلية مكتب المهندسين "غيرتنير" وبين المبادرين إليها رجل الأعمال الأسترالي كيفن بريمايستر.

وزعم المبادرون إلى هذه الخارطة أنها ستعود بالفائدة على الفلسطينيين المقدسيين من خلال جذب السياح إلى القدس.

وهاجمت جمعية "عير عميم" الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان هذه الخارطة الهيكلية وعقبت عليها بالقول إن "أعضاء كنيست ومنظمات من معسكر اليمين المتطرف يتنافسون فيما بينهم حول من يطرح خططاً من أجل الحفاظ على الوحدة الوهمية للقدس".

جولة إعادة للانتخابات الرئاسية في النيجر

■ ،، نيامي

حقق مرشح المعارضة في النيجر أفضل النتائج في الانتخابات الرئاسية حتى الآن.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ناطق باسم لجنة الانتخابات قوله في لقاء مع التلفزيون الحكومي: إن ماهامادو أسوفو الذي كان معارضاً للحكم طيلة أعوام عديدة تنقصه مع ذلك الأغلبية المطلقة، ما يستوجب أجراء جولة إعادة في الـ١٣ من مارس المقبل.

ويأتي بعد أسوفو كتاني أفضل المرشحين حصولاً على أصوات الناخبين هو سينيامارو رئيس وزراء النيجر السابق.

وبإجراء هذه الانتخابات الاثنين الماضي يكون النظام العسكري الحاكم في البلاد أوفى بوعده بإعادة النيجر التي تقع غرب أفريقيا إلى الحكم الديمقراطي في بلد يعد من أكثر البلدان غنى بمعدن اليورانيوم.

وكانت الحكومة العسكرية قد قامت بانقلاب أطاح بالرئيس مامادو تانجا في فبراير ٢٠١٠م وحددت إقامته.

وكان تانجا قد أجرى في ٢٠٠٩م تغييرات دستورية ضد رغبة البرلمان تمكنه من إعادة ترشيح نفسه لفترة ولاية ثالثة.

بقايا

مسح شامل

وتحديد الاحتياجات اللازمة لسير العملية التعليمية.

وأشار إلى ما تمثله نتائج المسح من قياس لمستوى التقدم في تحقيق أهداف التعليم للجميع واستراتيجية تطوير التعليم الأساسي والثانوي وأهداف التنمية الألفية وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخفيف من الفقر فضلا عن استخلاص المؤشرات النوعية وتطوير جهاز الإحصاء وقدرات العاملين في إدخال البيانات والمعلومات ومراجعتها وترميزها.

يشار إلى أن العاملين في المسح التربوي البالغ عددهم ألف و٥٠٩ ما بين مشرف ورئيس فريق ومساعد وباحث سيخضعون للتدريب على مدى ٩ أيام قبل تنفيذ العمل الميداني للمسح.

٤٠ ألف طالب وطالبة

ولفت الدكتور طميم إلى أن المسيرات التي نظمت خلال الأيام الماضية بالقرب من الجامعة لم تؤثر على سير الدراسة ولا علاقة لطلاب الجامعة بها مطلقا.

ومن جهته أكد نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب الدكتور احمد باسردة أن تحديد موعد الامتحانات خضع لمرونة استدعتها ظروف الكليات وبما يمكن الطلبة من تأدية الامتحانات بشكل هادئ وبعيدا عن القلق حيث بدأت ثلاث كليات امتحاناتها منذ الأسبوع الماضي هي اللغات والتربية الحويت وخولان.

ونوه إلى أنه تم تشكيل غرفة عمليات بنيابة رئاسة الجامعة لشئون الطلاب للمتابعة المباشرة للعملية الامتحانية على مدار اليوم بهدف معالجة المشكلات التي قد تعترض العملية الامتحانية حيث ستقوم برفع تقرير يومي مشفوعا بالتوصيات للجنة الإشرافية العليا على ضوئه يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة.

الاتصالات تنفي

ودعا المصدر وسائل الإعلام إلى تحري الصحة والمصداقية في ما يصلها من معلومات قبل أن تقدم على نشرها حتى لا تفقد مصداقيتها وتقع مطية لترويج مثل تلك الأنباء غير الصحيحة.

النيابة المتخصصة

مؤكداً أن النيابة دعت المحكمة الابتدائية إلى سرعة النظر في القضية والتي تعد من الجرائم الجسيمة التي تسببت في الإضرار بالمال العام.

الجدير بالذكر أن هذه القضية تعد ثاني أكبر جريمة تكتشف في وزارة الكهرباء بعد قضية اختلاس كميات المازوت التي تم احالتها قبل فترة إلى القضاء والاولى من حيث مستوى درجات المتهمين والتي تصل إلى وكيل وزارة.

فرنسا تدعو «الرباعية»

وأوضح فاليرو أنها تأمل ايضاً في حصول "تقدم ميداني على صعيد التنمية الاقتصادية وفي قطاع غزة وتأكيد دعم أكثر وضوحاً لجهود السلطة الفلسطينية لإقامة مؤسسات دولة فلسطين المقبلة".

إلى ذلك أعلن ممثلو فرنسا والاتحاد الأوروبي والنرويج واللجنة الرباعية في بيان بعد اجتماع عقدوه في باريس أنه "بطلب من السلطة الفلسطينية سيعقد مؤتمر دولي جديد للمانحين من اجل دولة فلسطينية في باريس في يونيو المقبل" .. وأوضح أنه سيتم عقد المؤتمر الذي ستحدد "الرباعية" موعده من أجل "التوصل الى اتفاق سياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين عبر المفاوضات.

وحضر الاجتماع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض ووزيرا الخارجية الفرنسية ميشال أليو ماري والنرويجي يوناس جار ستوره وأشتونوجاري جرابو نائب مبعوث اللجنة الرباعية إلى الشرق الأوسط توني بلير.

وصرح فياض بأن المؤتمر لن يكون مهماً ان لم يشعر الفلسطينيون بان قيام الدولة المرتقب في شهر سبتمبر المقبل وشيك. وقال خلال ندوة في باريس "عندما نجتمع سنحتاج إلى أن نكون مدركين بأن قيام الدولة الفلسطينية بات وشيكاً. إن لم يكن هذا الشعور موجوداً فلا نريد هذا المؤتمر".. وتابع "أن الجدول الزمني لن يتغير حان الوقت ليقول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ويفصح عما يعنيه عندما يتحدث عن دولة فلسطينية. فلا يكفي أن نقول إننا نؤيد حلاً بدولتين".

من جهة أخرى، وافق نتنياهو خلال اجتماعه مع بلير في القدس المحتلة على مجموعة من التدابير الاقتصادية "لتسهيل حياة الفلسطينيين" .. وذكر نتنياهو في بيان صادر عن مكتبه أن تلك التدابير منظمة في ٣ أجزاء، وتركز في على قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة حماس.. وقال "إن الشق الأول يركز على مواصلة السياسة التي اتبعناها من أجل إفساح المجال أمام النمو الاقتصادي في المناطق الفلسطينية.

الاشتباكات بين "المؤيدين والمناوئين"

و٧٪ كانت إصابتهم متوسطة و٣٪ كانت إصابتهم خطيرة كما تشير المؤشرات الأولية الى أن عدد الإصابات على مستوى جميع محافظات الجمهورية منذ وقوع التظاهرات وحتى أمس تقدر بنحو ٥٠٠٠ مصاب.

من جهته أكد نائب الرئيس المصري عمر سليمان أن السيناريو التونسي لن يتكرر في مصر قائلاً أن مصر ليست تونس الوضع مختلف فرئيسنا مقاتل عاش على هذه الأرض وسيموت على هذه الأرض ولن يغادر البلاد.

من جانب آخر أعلنت مجموعة من الشخصيات المصرية البارزة التي شكلت «لجنة الحكماء» عن اتجاه لبلورة حل قريب جدا للأزمة، مشيرة إلى أن الحل المقترح يقوم على بقاء الرئيس حسني مبارك في منصبه حتى نهاية ولايته، على أن يقوم بنقل صلاحياته كاملة إلى نائبه عمر سليمان خلال الفترة المقبلة.

وأكدت لجنة الحكماء على أن مهمة سليمان في المرحلة المقبلة ستكون الإشراف على عملية تعديل الدستور، مطالبة بتشكيل حكومة من خبراء وشخصيات مستقلة ومقبولة. وفيما يخص دور الإخوان المسلمين في المرحلة المقبلة، أكدت اللجنة أن الجماعة ستتعهد بعدم تقديم مرشح لها في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتضم لجنة الحكماء، كلا من الدكتور أحمد كمال أبوالمجد، الدكتور أحمد زويل، المهندس نجيب سويرس، وعمرو